

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[37] وها ما جرى عليه البخاري، وذهب إليه النووي وغيره (1). أما نحن فنقول: إن هذا هو الصحيح، وذلك للأمور التالية: 1 - إنهم يقولون: إن أبا سلمة بن عبد الأسد قد استفاد من أرض بني النضير (2) ومن المعلوم: أن أبا سلمة قد مات قبل شهر ربيع الأول سنة أربع، وقبل بئر معونة. وقال ابن حبان: بعد ذكره غزوة بني النضير مباشرة: " ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة، ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ص) أبا سلمة بن عبد الأسد إلى ماء لبني أسد إلخ.. (3) ". = ص 71 و 110 والبداية والنهاية ج 4 ص 74 وعمدة القاري ج 17 ص 126 وبهجة الحافل ج 1 ص 213 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 145 كلاهما عن: البخاري، والبيهقي، وتفسير ابن حبان، والمصنف ج 5 ص 357 والسيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 260 وفتح القدير ج 5 ص 198 وفتوح البلدان قسم 1 ص 18 ومراة الجنان ج 1 ص 9. (1) راجع: بهجة المحافل ج 1 ص 223 - 213 وفتح القدير ج 5 ص 205 وراجع: السيرة الحلبية ج 2 ص 263 والسيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 260 وتاريخ ابن الوردي ج 1 ص 159 وراجع: مراة الجنان ج 1 ص 9 والجامع لأحكام القرآن ج 18 ص 36 وجوامع الجامع ص 448. وفتح الباري ج 7 ص 255 حيث استغرب من السهيلي ترجيحه قول الزهري وراجع أيضا: وفاء الوفاء ج 1 ص 297 وصحيح البخاري ج 3 ص 10 وتاريخ الإسلام للذهبي (المغازي) ص 122 - 197. (2) الطبقات الكبرى ج 1 ص 58 والمغازي للواقدي ج 1 ص 380. وقالوا: إنه " صلى الله عليه وآله وسلم " أعطاه أرضا تسمى " بويلة " ووفاء الوفاء ج 4 ص 1157 وراجع: تاريخ الخميس ج 1 ص 463 وراجع: السيرة الحلبية ج 2 ص 269. (3) الثقات ج 1 ص 243. (*).